النظام السوري يتهم العربي بالمشاركة في مخطط «لتدمير سورية»

الأسد: سأعيش وأموت في سورية

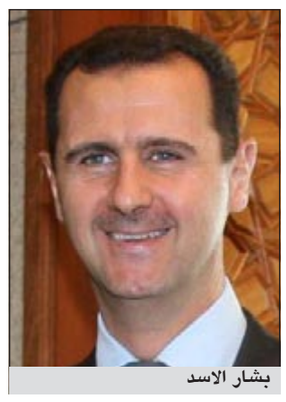
بشار الاسد

عواصم ـ وكالات: رفض الرئيس السوري بشار الاسد فكرة مغادرة سورية او اللجوء الى اي بلد آخر، محذرا في الوقت نفسه من انه ستكون لاي غزو اجنبي لبلاده تداعيات على العالم بأسره، وذلك في مقابلة مع قناة روسية وتبث اليوم.

وفي مقتطفات مكتوبة وشريط مصور نشرتها قناة «روسيا اليوم» على موقعها الالكتروني امس، قال الاسد «لست دمية ولم يصنعني الغرب كي اذهب الى الغرب او الى اي بلد آخر.

انا سوري، انا من صنع سورية، وسأعيش وسأموت في سورية».

وتأتي تصريحات الاسد بعدما قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون انه موافق على تأمين خروج آمن للرئيس السوري بشار الاسد من اجل تسهيل المرحلة الانتقالية في سورية، وذلك في مقابلة مع قناة «العربية» الثلاثاء.

من جهة اخرى، حذر الاسد من ان «كلفة الغزو الاجنبي لسورية ستكون اكبر من ان يستطيع العالم بأسره تحملها»، في رد على دعوات المعارضة والمقاتلين المعارضين لدور اجنبي اضافي في النزاع.

واضاف «اذا كانت هناك مشاكل في سورية، خصوصا اننا المعقل الاخير للعلمانية والتعايش في المنطقة، فان ذلك سيكون له اثر (الدومينو) الذي سيؤثر في العالم من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادىء (...) لا اعتقد ان الغرب يمضي في هذا الاتجاه، لكن اذا فعلوا ذلك، فلا يمكن لأحد ان يتنبأ بما سيحدث بعده». ولم يتضح متى أجريت المقابلة مع الأسد لكن المحطة قالت انها ستبثها كاملة اليوم.

من جهة اخرى، اتهمت السلطات السورية الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي بالمشاركة مع دول وتنظيمات «ارهابية» في مخطط لتدمير سورية وذلك ردا على تصريحه بأن النظام السوري لن يستمر طويلا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» عن الناطق باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي قوله ان تصريحات العربي تزامنت قبل توجهه للعاصمة القطرية الدوحة التي تشكل رأس حربة في جريمة سفك دماء الشعب السوري، ليقدم العربي من جديد أوراق اعتماده لدول وتنظيمات ارهابية تسعى الى تدمير سورية فقط.

وأشار الى ان هذا الموقف يجعل منه شريكا وراعيا وأداة في هذا الاستهداف المفضوح.

واعتبر مقدسي انه ليس مستغربا ان يكرر نبيل العربي تصريحاته المعادية لسورية التي يتوهم فيها تغيير نظام سياسي لدولة مؤسسة للجامعة العربية يعمل هو موظفا لدى دولها.

بريطانيا تدرس تسليح المعارضة السورية

لندن ـ كونا: أكدت مصادر رسمية بريطانية أمس وجود احتمال لقيام بريطانيا بتسليح قوات المعارضة السورية من أجل إبعاد الرئيس السوري بشار الاسد عن السلطة وإنهاء حمام الدم في البلاد، وذلك بعد طلب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من المسؤولين إعادة التفكير بكل الخيارات الموجودة. وذكر مسؤولون رسميون أن كاميرون يريد إعادة وضع الإجراءات والقرارات التي تم رفضها في السابق على طاولة النقاش بعد الإحباط إزاء الفشل في وقف الصراع السوري المستمر منذ نحو 20 شهرا.

وكان كاميرون قد تعهد بمضاعفة جهوده وذلك بعد زيارته مخيم اللاجئين السوريين في الاردن واستماعه لقصص «بشعة» رواها اللاجئون الذين نزحوا من بلادهم تجنبا لأعمال العنف.

ومن المقرر ان يجري بعض الديبلوماسيين البريطانيين مباحثات مع القادة العسكريين في المعارضة، وذلك ضمن إستراتيجية إنهاء الصراع في سورية والذي سيكون على رأس الاجندة في لقاء كاميرون مع الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي أعيد انتخابه منذ يومين لولاية ثانية.

وقالت مصادر حكومية انه سيتم النظر في إمكان تبريره بموجب قرارات منظمة الامم المتحدة وإرسال دعوة محتملة لأوروبا من أجل تقديم الدعم فيما الاحتمال الآخر هو إنشاء «مناطق آمنة» تحميها القوة الجوية التابعة للامم المتحدة في داخل الحدود السورية.

وأوضح مسؤول رسمي للصحافيين «اننا نحاول حل الصراع منذ 20 شهرا الآن وهناك حالة من الإحباط لعدم تمكننا من إنهاء أعمال العنف والصراع في سورية».

وأضاف ان «رئيس الوزراء يريد إعادة التفكير ودراسة الخيارات التي كانت على طاولة البحث العام الماضي ولم يشأ دراستها.. اننا ندرج أي شيء على الطاولة ولا نستثني أي خيار لأننا نريد وضع جميع الخيارات أمامنا».

المجلس الوطني ينتخب الأمانة العامة ويؤجل انتخاب الرئيس إلى اليوم

ضغوط دولية على المعارضة السورية للخروج من الدوحة موحدة

سوريون يجتازون الحدود إلى تركيا هربا من العمليات العسكرية (أ.ف.پ)

الدوحة ـ أ.ف.پ: تعقد غالبية اطياف المعارضة السورية الخميس المقبل اجتماعا موسعا باحتضان دولي بهدف توحيد صفوفها وبحث انشاء قيادة سياسية موحدة تقود المرحلة المقبلة من المواجهة مع نظام الرئيس بشار الاسد.

وانطلق الاجتماع بحضور شخصيات عربية ودولية بدعوة من قطر والجامعة العربية تحت مسمى «من اجل سورية» حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس، والذي يأتي بعد جدل كبير حول مستقبل «المجلس الوطني السوري» الذي كان يعد حتى الآن الكيان المعارض الرئيسي وحول دوره في اي هيئة قيادية.

وبعد ان اعتبر المجتمع الدولي المجلس الوطني ممثلا شرعيا وليس وحيدا للسوريين، تعرض المجلس لانتقادات قاسية من واشنطن فيما يأخذ الغرب على المعارضة عدم وحدتها في وجه النظام الذي تنادي باسقاطه، وذلك بعد مرور 20 شهرا على بداية الازمة.

وقال نائب الامين العام للجامعة العربية احمد بن حلي للصحافيين على هامش الاجتماع الذي دعت اليه قطر والجامعة العربية «مطلوب من المعارضة الخروج من مرحلة التشتت الى مرحلة الاتفاق حول جهاز قيادي يكون له مصداقية امام الشعب السوري في الداخل والعالم الخارجي». ودعا رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني في الاجتماع المعارضة السورية الى توحيد صفوفها بحسب ما افاد لوكالة فرانس برس مشاركون في الاجتماع المغلق. ومن بين الحاضرين وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو والامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني.

وقال الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي على هامش الاجتماع ان «الكل متفقون على ان المعارضة يجب ان تتوحد لكنهم لم يصلوا الى حد الان الى اطار يمكن للجميع ان ينضموا اليه».

والى جانب ممثلين عن المجلس الوطني السوري وفصائل المعارضة الاخرى، شارك في الاجتماع ايضا رئيس الوزراء السوري المنشق رياض حجاب.

وقال حجاب للصحافيين «سنبحث في موضوع هيئة سياسية توحد المعارضة السورية ان شاء الله ونحن متفائلون جدا».

وكانت قطر والجامعة العربية وجهتا دعوات لمختلف فصائل المعارضة السورية للمشاركة في اجتماع موسع امس يهدف الى توسيع المعارضة والبحث في مبادرة مدعومة من واشنطن لانشاء قيادة سياسية جديدة للمعارضة.

وتنص هذه المبادرة التي يقودها المعارض رياض سيف على انشاء قيادة موحدة تحت اسم «هيئة المبادرة الوطنية السورية» تنبثق عنها حكومة في المنفى.

الا ان المجلس الوطني السوري كشف امس الاول عن مبادرة اخرى لتوحيد المعارضة من خلال اقامة «مؤتمر وطني» في «الاراضي المحررة» يضم 300 عضو يمثلون المجلس الوطني والتنسيقيات المحلية والجيش الوطني الحر والشخصيات المنشقة.

وقال رئيس المجلس الوطني عبدالباسط سيدا لوكالة فرانس برس «سنناقش المبادرتين وربما مبادرات اخرى، وسنطرح افكارنا للوصول الى صيغة ترضي الجميع».

وانتخب المجلس ليل امس الاول في الدوحة قيادة جديدة له يتمثل فيها الاسلاميون بقوة، الا ان اختيار المكتب التنفيذي والرئيس قد اجل الى اليوم، بحسب ما افاد قياديون في المجلس.

واختارت الهيئة العامة للمجلس الاعضاء الـ 41 الجدد في الامانة العامة خلال عملية اقتراع في الدوحة ليل الاربعاء الخميس.

وسيقوم اعضاء الامانة العامة بدورهم باختيار 11 عضوا يشكلون المكتب التنفيذي الذي سيختار الرئيس الجديد للمجلس.

وقد اجلت هذه العملية الى اليوم اذ يفترض ان تتم اضافة اربعة اعضاء الى الامانة العامة يمثلون النساء والاقليات، بحسب ما افاد متحدث باسم المجلس الوطني.

وبقي الرئيس المنتهية ولايته عبد الباسط سيدا عضوا في الامانة العامة الجديدة، الا ان معارضين بارزين مثل برهان غليون وجورج صبرا ورياض سيف قد خرجوا منها، وبالتالي ليس بالامكان من حيث المبدأ ان يترأسوا المجلس.

ويشكل الاسلاميون ثلث الامانة العامة تقريبا، بينهم خمسة اعضاء من الاخوان المسلمين، بحسب تعداد اجرته وكالة فرانس برس.

وتتمثل الاقليات العرقية مثل الاكراد والاشوريين في الامانة العامة الجديدة، الا انه لم يتم انتخاب اي امرأة في الامانة.

وقال احمد رمضان العضو الجديد في الامانة العامة لوكالة فرانس برس: «يمكننا بموجب نظامنا الداخلي اضافة اربعة اعضاء، وبالتالي سنقوم بتعيين امرأتين وعضوين آخرين يمثلان الاقليات الدينية».

وبحسب اعضاء في المجلس، فان العضوين الاضافيين يمكن ان يكونا ممثلين عن المسيحيين والعلويين.

وتتوج هذه الانتخابات عملية توسيع المجلس التي بدأت الاحد في الدوحة مع دخول 200 عضو جديد الى الهيئة العامة التي باتت مؤلفة من 400 عضو، ثلثهم من الداخل السوري.

الى ذلك، صرح مصدر قريب من الحكومة المغربية لوكالة فرانس برس امس ان المغرب «حريص» على استضافة اجتماع اصدقاء سورية لكنه يأمل في ان «تجتمع الشروط» المناسبة بمعارضة سورية موحدة «قادرة على لعب دور في تسوية النزاع».

وكان هذا الاجتماع مقررا في اكتوبر في المملكة لكنة ارجئ ولم يحدد اي موعد جديد لانعقاده.

وقال المصدر لـ«فرانس برس» ان السلطات المغربية «مازالت متمسكة باجتماع اصدقاء سورية».

لكنه اضاف انه «يجب ان تجتمع الشروط» لذلك، مشيرا خصوصا الى «الصعوبات المتعلقة بقيام معارضة (سورية) قادرة على لعب دور في تسوية النزاع».

إسرائيل عن قذائف الهاون السورية داخل حدودها: غير مقصودة

القدس ـ ا.ف.ب: أعلن الجيش الاسرائيلي ان ثلاث قذائف هاون من الاراضي السورية سقطت على الجزء المحتل من هضبة الجولان دون ايقاع اصابات او اضرار.

وقالت متحدثة باسم الجيش «يبدو انها قذائف اطلقت عن طريق الخطأ خلال القتال بين القوات المختلفة الموجودة في سورية» وغير مقصودة دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

ولم تكن هذه هي الحادثة الأولى حيث اصيبت سيارة عسكرية اسرائيلية الاثنين في هضبة الجولان برصاصات طائشة مصدرها الجهة السورية غير المحتلة في الهضبة كما اعلن الجيش الاسرائيلي الثلاثاء.

وفي الثالث من نوفمبر الجاري اعلن الجيش الاسرائيلي انه قدم شكوى الى مراقبي الامم المتحدة بعد دخول ثلاث دبابات سورية المنطقة المنزوعة السلاح في مرتفعات الجولان والتي تفصل بين البلدين.

ومنذ اتفاق فك الاشتباك عام 1974 بين البلدين، تسير قوة دولية عديدها 1200 عسكري دوريات في المنطقة العازلة في المرتفعات حيث لم يسجل اي حادث يذكر منذ ذلك الحين.

وتشهد سورية منذ مارس 2011 انتفاضة شعبية تحولت بعدما حاول النظام قمعها بالقوة الى نزاع مسلح.

الصليب الأحمر يعلن عجزه عن معالجة الأزمة الإنسانية

منظمة طبية: السلطات السورية تستولي على المساعدات وتوزعها على الموالين

جنيف ـ رويترز: قالت منظمة مساعدات طبية امس ان القوات الحكومية السورية تستولي على المساعدات الأجنبية وتعيد بيعها أو توزيعها على المؤيدين للحكومة مما يضع حياة ملايين الأشخاص في خطر.

وقال توفيق شمة الطبيب في جنيف والمتحدث باسم اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية «عندما يهاجم النظام واحدة من منشآتنا الطبية سواء كان مستشفى او غيره يحملون كل ما يمكنهم حمله ويحرقون ما تبقى».

وأضاف في مؤتمر صحافي في جنيف «انهم يأخذون ما يمكنهم ان يأخذوه ويعتمد ذلك على عدد الجنود معهم لكنهم في معظم الحالات يعيدون بيعه في السوق السوداء».

وقال شمة ان اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية أقام 30 مستشفى ميدانيا ويعتزم اقامة 30 اخرى إلى جانب عمله مع مستشفيات محلية وأطباء لكنه دائما ما يضطر الى العمل سرا تفاديا لاستهدافه.

وقال ان المساعدات المسروقة إلى جانب مواد اخرى كأجهزة كهربائية مسروقة من المنازل المهجورة تباع في السوق السوداء في البلدات الأهدأ نسبيا في سورية.

وأضاف ان المستشفيات العامة لا تعالج سوى انصار الرئيس السوري بشار الاسد مما يدع الآخرين ممن لا يؤيدونه في مواجهة الانتفاضة على حكمه لمصيرهم.

وقال ان الحكومة تعترض كميات كبيرة من المساعدات، لأن العديد من المانحين يصرون على التعامل من خلال منظمات «معروفة» بدلا من منظمات سرية مثل اتحاد المنظمات الطبية الاغاثية السورية الذي يتلقى تمويلا من حكومات أوروبية من بينها سويسرا.

وكمثال على المساعدات المفقودة قال شمة ان ما بين 90 و95٪ من الإمدادات التي أرسلت إلى مركز الهلال الأحمر العربي السوري في دمشق استخدمت لصالح السلطات والجنود السوريين.

وقالت اناستازيا اسيوك المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف عن تصريحات شمة «متى تأكدت اي حقائق كهذه ـ وهو ما لا يبدو عليه الحال الآن ـ فإننا سنتعامل معها بمنتهى الجدية وسنتصدى لها مباشرة مع إدارة الهلال الأحمر العربي السوري والسلطات السورية».

وقال شمة ايضا ان 11 شاحنة مواد غذائية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي اختفت بعد عبورها إلى شمال سورية من تركيا وانها شوهدت آخر مرة في مخازن الهلال الأحمر السوري.

من جهة اخرى، أكد بيتر ماورر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف في مؤتمر صحافي عقده في جنيف امس أن اللجنة لم تعد قادرة على التعامل مع الوضع الإنساني المتفاقم في سورية. وأضاف ماورر أن المنظمة الدولية تواجه تحديات كبيرة من أجل توسيع عملياتها بالسرعة الكافية، بسبب تدهور الوضع الانساني يوما بعد يوم.

وفيما أشار ماورر، الذي تولى رئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر قبل شهرين، إلى بعض التقدم الذي تم إحرازه في الشهور الأخيرة على صعيد إيصال وتوزيع المساعدات الإنسانية في الداخل السوري، أكد أن المعوقات مازالت كثيرة بشأن وصول الاحتياجات الإنسانية إلى السكان المضارين، مؤكدا أنه بات من الصعب جدا معرفة الوضع بشكل دقيق على الأرض وكذلك أعداد الأشخاص المعنيين والمحتاجين.

المعارك العنيفة تعود إلى الميدان في دمشق والنظام يستعيد معبر رأس العين

احد مقاهي دمشق القديمة الشهيرة وقد خلا من زبائنه بسبب الأزمة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: عادت العاصمة السورية الى قلب الازمة بعدما صعد ثوار المعارضة والجيش الحر عملياتهم فيها، فيما استمرت باقي المدن الثائرة على النظام في تلقي الضربات الجوية، التي تخللتها اشتباكات بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة.

فقد قال نشطاء إن مسلحي المعارضة هاجموا حواجز للجيش في حي ميدان في قلب دمشق أمس لتخفيف الضغط على معاقل المعارضة في ريفها التي تتعرض لقصف جوي ومدفعي عنيف.

وأضاف النشطاء أن قوات الرئيس بشار الأسد ردت بقصف منطقة تجارية وسكنية مكتظة بالسكان خارج أسوار البلدة القديمة مباشرة مما أدى إلى مقتل امرأة من المارة وعامل في مغسلة للسيارات.

ولكن التلفزيون السوري قال إن «إرهابيين» أطلقوا قذيفة مورتر على الحي فقتلوا امرأة وأصابوا ثلاثة أشخاص.

وهذا هو أول اشتباك خطير في حي ميدان منذ أن اعلنت قوات الأسد في يوليو الماضي «تطهيره» ممن وصفتهم بالارهابيين واستخدمت في هجومها المدرعات والطائرات.

وقال ناشط من المعارضة في العاصمة رفض الكشف عن اسمه خوفا من الانتقام إن مسلحي المعارضة أطلقوا قذائف صاروخية وفتحوا نيران بنادق آلية على حواجز طرق وعلى مواقع أخرى للجيش وقوات الأمن تحيط المنطقة.

وقال الناشط «بدأت خلايا المعارضة الكامنة في دمشق التحرك لتخفيف الضغط على مناطق التضامن والقدم والحجر الأسود».

من جانبها، قالت شبكة «شام» الاخبارية ان اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام وقعت في بساتين حي كفرسوسة وسط قصف مدفعي على المنطقة. كما اقتحم جيش النظام أحياء ركن الدين ونهر عيشة وشن حملات دهم وحرق للمنازل واعتقالات فيما تجدد القصف بالمدفعية على حي القدم والحجر الاسود، بحسب الشبكة. وتجدد القصف المدفعي على مدن يبرود والسيدة زينب وقصف الطيران الحربي على مدن كفربطنا وحمورية وحرستا ودوما وعربين وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقد اعلنت لجان التنسيق المحلية من ناحيتها ان معظم القتلى امس سقطوا في دمشق وريفها فيما اشارت الى مقتل ستة اشخاص على الاقل واصابة اكثر من 50 شخصا في مجزرة جديدة ارتكتبها تلك القوات في مدينة كربطنا بريف دمشق.

وقالت في بيانات متفرقة ان مقاتلات حربية من طراز «ميغ» تابعة للنظام استهدفت حي الطاحون بصاروخين في مدينة كفربطنا ما أدى الى سقوط ستة قتلى «بحسب حصيلة أولية» بينهم اطفال واضرار مادية كبيرة.

وفي مدينة حمص، تجدد القصف بالمدفعية والدبابات على حي دير بعلبة وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام الذي يحاول اقتحام الحي. وقصف الطيران المروحي بلدة البويضة الشرقية بالتزامن مع القصف بالمدفعية الثقيلة على البلدة وبلدات آبل والمباركية. وقال ناشطون ان القوات النظامية قصفت طريق تلبيسة السعن الوحيد لنقل الامدادات الى المناطق الشرقي من المحافظة.

من جهة أخرى، قصف الطيران الحربي حي الليرمون والصاخور في حلب وسط اشتباكات عنيفة في محيط فرع المخابرات الجوية بين الجيش الحر وجيش النظام بحي الليرمون. أما في ريفها فقد قصف الطيران الحربي بلدة حريتان. واستهدفت المدفعية بلدة كفرحمرة واشتباكات عنيفة في بلدة كفرناها بين الجيش الحر وجيش النظام وسط قصف مدفعي على البلدة.

هذا واندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام في مدن الشيخ مسكين ونوى وبصرى الشام وبلدة عتمان وسط قصف مدفعي بريف درعا، كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدن جاسم وداعل وطفس وقرى منطقة اللجاة.

وقصفت المدفعية الثقيلة مدن معرة النعمان وكفرنبل وبلدات كفروما واحسم في ادلب، وقصف الطيران الحربي على بلدان محمبل وتل غزال وعين الحمرا وبلدة حنتوتين بجبل الزاوية.

وفي المنطقة الساحلية، اقتحم جيش النظام والميليشات الموالية (الشبيحة) حي القلعة بالمدينة وشن حملات دهم على المنازل واعتقالات، وفي القنيطرة بالجولان السوري تجدد القصف العنيف من قبل قوات النظام منذ الصباح على قرية البريقة.

وكانت مصادر المعارضة السورية وشبكة شام اعلنت السيطرة على معبر حدودي اساسي في مدينة رأس العين في محافظة الحسكة صباحا لكنها عادت واعلنت ان القوات النظامية استعادته مساء بعد اندلاع اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على المدينة.

من جانبه قال المرصد ان 26 عنصرا على الاقل من القوات النظامية السورية والمقاتلين المعارضين قتلوا أمس في الاشتباكات. واضاف مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «قتل على الاقل 10 مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة و16 عنصرا من القوات النظامية جراء اشتباكات في بلدة رأس العين» ذات الغالبية الكردية في محافظة الحسكة.

واشار عبدالرحمن الى ان المئات من المقاتلين المعارضين دخلوا الى البلدة منذ فجر امس من محورين، احدهما غرب القرية «قادمين مباشرة من الاراضي التركية عبر بوابة حدودية غير رسمية»، والجزء الآخر من قرية تلف حلف جنوب البلدة.

واوضح ان الاشتباكات مازالت مستمرة في شكل متقطع بين المقاتلين المعارضين الموجودين في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية، والقوات النظامية الموجودة في الوسط.

من جهته، افاد التلفزيون الرسمي السوري في شريط عاجل بان «وحدة من قواتنا المسلحة تقضي على عشرات الارهابيين في منطقة رأس العين في الحسكة، فيما لاذ الآخرون بالفرار خارج الحدود التي قدموا منها».

وشنت القوات النظامية حملة دهم على المنازل واعتقالات في حي العوينة باللاذقية وسط انتشار أمني كثيف في المنطقة وقصف الطيران المروحي على قرى ترتياح وكنسبا والعيدو وعكو وناحية ربيعة وقراها.

وفي دير الزور تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة من معسكر الطلائع على معظم أحياء المدينة واشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام في عدة أحياء، وامتد الى قريتي الحسينية والحصان، ووقعت اشتباكات عنيفة بمدينة البوكمال وقصف من الطيران الحربي على مدينة الميادين.